@ 143 @ والأصول والفرائض والحساب والمعانى والبيان مع الخبرة بأنواع الفروسية والدربة في لعب الشطرنج وأخذ عنه الفضلاء واختصر المغنى لابن هشام اختصارا حسنا متحريا فيه ابدال العبارة المنتقدة وصنف مقدمة في العربية سماها مشتهى السمع وشرحها بشرح سماه منتهى الجمع وله الزبدة والقطرة ومقدمة في الفرائض ومختصر في المعانى والبيان وشرح كل منهما وشرح المجمع في مجلدين ومات في يوم الخميس مستهل المحرم سنة 844 أربع وأربعين وثمان مائة $ محمد بن أبى بكر بن أيوب بن سعد بن جرير الزرعى الدمشقى شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلى $.

العلامة الكبير المجتهد المطلق المصنف المشهور ولد سنة 691 إحدى وتسعين وستمائة وسمع من ابن تيمية ودرس بالصدرية وأم بالجوزية وأخذ الفرائض عن أبيه وأخذ الأصول عن الصفى الهندى وابن تيمية وبرع في جميع العلوم وفاق الأقران واشتهر في الآفاق وبتحر في معرفة مذاهب السلف وغلب عليه حب ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شئ من أقواله بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذى نشر علمه بما صنفه من التصانيف الحسنة المقبولة واعتقل مع ابن تيمية وأهين وطيف به على جمل مضروبا بالدرة فلما مات ابن تيمية أفرج عنه وامتحن محنة أخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان ينال من علماء عصره وينالون منه .

قال الذهبى في المختصر جلس مدة لإنكار شد الرحل لزيارة قبر الخليل ثم تصدر للإشتغال ونشر العلم ولكنه معجب برأيه جرئ على أمور انتهى .

قلت بل كان متقيدا بالأدلة الصحيحة معجبا بالعمل بها غير معول على الرأي صادعا